[112] بربك أنه على كل شيء شهيد، ألا إنهم في مرية من لقاء ربهم ألا إنه بكل شيء محيط). تفسير علماء الدين: سنريهم آيات وحدتنا وقدرتنا في أقطار السماوات والارض والشمس والقمر والنجوم والليل والنهار والرياح والامطار والنبات والاشجار والجبال والبحار وغيرها وسنريهم ما أودعنا في نفوسهم من الحواس والقوى والعقل والروح وما يصيبهم من البلايا والمحن وما نجريه عليهم من النعم، حتى يظهر لهم ما جئت به يا محمد من الحق، أينكرون إظهارنا لهم الآيات؟ أو لم يكف بربك أنه مطلع على كل شيء، ألا إن الكفار في شك من لقاء ربهم لاستبعادهم البعث، ألا إن ا بكل شيء محيط بعلمه وقدرته. النظرة العلمية: تصرح هذه الآية بحقيقة كبرى في ذات الإنسان وهي نفسه التي تناول علم النفس دراستها وكشف ما في النفوس البشرية من عوالم مكنونة حافلة بالاسرار وبالعجائب والغرائب من السلوك والمشاعر ومن تقلبات بين طمأنينة وقلق وبين انشغال واستقرار وبين هدوء وانفعال، وكيف أن النفس لها حالات من الرشد والهداية مع النفس اللوامة وحالات من للفجور والطغيان مع النفس الامارة، وإليك بعض الآيات التي تفصح عن أمثال هذه الحالات فقد قال تعالد:(ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها)(سورة الشمس آية 7 10). (وما أبرئ نفسى إن النفس لامارة بالسوء إلا ما رحم ربد)(سورة يوسف آية - 53)